

الفصل الثالث

الأمراض النزفية

(الأرجوانية)

تتميز بانسكاب دموى في الجلد وتحت مختلف الججم والشكل وأرجوانى اللون .

العوارض — للمرض أنواع عدة منها :

(١) الأرجوانية البسيطة — يكثر حصولها في العقد الرابع من العمر بشكل

طفح أرجوانى متائل في الأطراف صغير الججم مستدير الشكل وغير مصحوب بأى عوارض اضطرابية عامة .

(٢) الأرجوانية الروماتزمية — مماثلة للنوع السابق غير أنها مصحوبة دائماً

بالتهاب في المفاصل .

(٣) أرجوانية هينول -- تخص الطبيب الباطنى ومصطحبة بمغص وألم شديد

في جدار البطن وقيء دموى وألم في المفاصل وبول دموى وعرضة للانتكاس .

(٤) الأرجوانية النزفية — يحصل نزيف شديد في الأغشية المخاطية واللثة

والمعدة والأمعاء والجهاز البولى علاوة على العوارض الجلدية الشديدة : وتمكث عادة

من أربعة الى عشرة أسابيع : انذارها مظلم وعلى الأخص في الأحوال المضاعفة

بالتهاب في الكليتين .

(٥) الأرجوانية المزمنة — عبارة عن النوع البسيط . غير أنه عرضة للانتكاس

من وقت لآخر وقد يخلو المريض من العوارض عدة أشهر .

وعلى العموم قد نجد الأرجوانية أصلية كمرض منفصل أو عارضية أى ضمن

عوارض أمراض أخرى : فقد نجد نزفا في الأمعاء والجلد في أحوال التيفوس

والالتهاب النخاعي المخي والقرمزية والحُمى التيفودية والحصبة والجُدري الخ .
أوفي الأمراض المزمنة كالتهاب الكلى المزمن وأمراض القلب وافتقار الدم الخبيث
واليرقان والسل الخ . وأيضا في سن الشيخوخة عند تباطئ الحركة الدموية .

وقد تظهر أيضا ضمن عوارض التسمم باليود والزئبق والكيما .

السبب والتعريف الوصفي للمرض — الأرجوانية العارضية تحدث
نتيجة تسمم من المرض الأصلي فيحصل التهاب في جدار أوعية الدورة الدموية
فتنفجر .

وأما الأرجوانية الأصلية فيغلب على الظن أن هناك استعدادا خاصا في جدران
الأوعية الدموية ولم يكشف لها أى ميكروب بعد .

التشخيص — لا يحتاج الى عناء .

الانذار — قابلة للشفاء ما عدا النزفية فغالبا تعقب بالوفاة .

العلاج — يلزم المريض فراشه : يعطى هيمو بلاستين كحقن ويعطى من
الباطن لبنات الجير وحمض الكبريتيك العطري بمقدار خمس عشرة نقطة ثلاث
دفعات يوميا : وقد أثبت بعضهم بأن نقل الدم من سليم الى مصاب أفاد في بعض
الأحوال .



انجمن علمی